

بحار الأنوار

[162] المضمومات (المضمرات خ ل) المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان، لكل خيمة أربعة أبواب، على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن، ويأتين في كل يوم كرامة من الله عز ذكره ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين. " الروضة ص 156 - 157 " بيان: المضمومات أي المصونات المستورات، وفي بعض النسخ المضمرات، ولعله استعير من تضمير الفرس وهو أن تعلفه حتى يسمن ثم ترده إلى القوت، أو كناية عن دقة أو ساطع كما يحمد الفرس الضامر البطن. (1) 101 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسين بن أعين أخي مالك بن أعين قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل: جزاك الله خيرا ما يعني به؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: إن خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر، والكوثر مخرجه من ساق العرش، عليه منازل الأوصياء وشيعتهم، على حافتي ذلك النهر جوارى نابتات، كلما قلعت واحدة نبتت أخرى، سمي بذلك النهر وذلك قوله: " فيهن خيرات حسان " وإذا قال الرجل لصاحبه: جزاك الله خيرا فإنما يعني بذلك تلك المنازل التي أعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه. " الروضة ص 230 - 231 " 102 - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في الجنة نهرا حافتا حور نابتات، فإذا مر المؤمن بإحداهن فأعجبته اقتلعها فأنبث الله عز وجل مكانها. " الروضة ص 231 " 103 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في صفة الجنة: درجات متفاضلات ومنازل متفاوتات، لا ينقطع نعيمها، ولا يطعن مقيمها، ولا يهرم خالدها، ولا يياس ساكنها. 104 - نبه، نهج: قال عليه السلام: فلو رميت ببصر قلبك نحو ما يوصف لك منها لعزفت نفسك عن بدائع ما أخرج إلى الدنيا من شهواتها ولذاتها وزخارف مناظرها، ولذهلت بالفكر في اصطفاق أشجار غيب عروقها (2) في كثران المسك على سواحل أنهارها، وفي _____ [1] أو بمعنى المخفيات والمستورات، ولعله أنسب بالاية. [2] اصطفاق العود: تحركت أوتاره. الأشجار: اهتزت بالريح. _____